



أكَدَ المُتَحَدِّثُ الرَّسْمِيُّ بِاسْمِ الرَّئَاسَةِ التُّرْكِيَّةِ، إِبْرَاهِيمُ قَالَنْ، أَنَّ بَلَادَهُ تَعْمَلُ مَعَ رُوسِيَا لِإِقَامَةِ مَنْزُوعَةِ السَّلَاحِ فِي مَحَافَظَةِ إِدْلِبِ شَمَالِ غَربِيِّ سُورِيَا.

وَأَشَارَ "قَالَنْ" خَلَالِ مؤَتَمِّرٍ صَحْفِيٍّ فِي آنْقَرَةِ الْيَوْمِ الْجَمِيعِ، إِلَى أَنْ تَحمِيلِ تُرْكِيَا كَامِلَ أَعْبَاءِ الْأَرْضَمِ السُّورِيَّةِ وَمَسْأَلَةِ إِدْلِبِ وَمَكَافَحةِ الْإِرْهَابِ لَيْسَ عَادِلًاً، وَلَا يَمْكُنُ القَبُولُ بِهِ، وَأَضَافَ: "نَسَقْ مَعَ رُوسِيَا لِإِقَامَةِ مَنْزُوعَةِ السَّلَاحِ فِي إِدْلِبِ، وَإِخْرَاجِ الْعَناصرِ الْإِرْهَابِيَّةِ مِنْهَا".

وَشَدَّدَ المُتَحَدِّثُ التُّرْكِيُّ عَلَى أَنَّ بَلَادَهُ سَتَوَاصِلَ اتِّخَادَ الْخُطُوطَ الْلَّازِمَةَ لِتَعْزِيزِ قُوَّةِ نَقَاطِ الْمَراقبَةِ الَّتِي أَنْشَأَتْهَا فِي إِدْلِبِ، كَمَا لَفَتَ إِلَى أَنَّ "جَهَازَ الْإِسْتِخْبَارَاتِ وَالْمَؤَسَّسَاتِ الْأَمْنِيَّةِ التُّرْكِيَّةِ، سَتَوَاصِلُ بِكُلِّ عَزْمٍ عَمَلِيَّاتَهَا خَارِجَ الْبَلَادِ ضِدَّ الْتَّنظِيمَاتِ الْإِرْهَابِيَّةِ".

وَكَانَتْ تُرْكِيَا وَرُوسِيَا قَدْ تَوَصَّلَتَا إِلَى اِتِّفَاقٍ سِيَاسِيٍّ فِي إِدْلِبِ يَقْضِيُ بِإِنشَاءِ مَنْزُوعَةِ السَّلَاحِ بَيْنَ مَنَاطِقِ الثَّوَارِ وَمَنَاطِقِ النَّظَامِ فِي إِدْلِبِ.

وَبِحَسْبِ الْإِتِّفَاقِ الَّذِي تَوَصَّلَ إِلَيْهِ الْجَانِبَيْنِ فِيَنِ الْمَنْطَقَةِ مَنْزُوعَةِ السَّلَاحِ سَتَكُونُ بِعِرْضِ 15 إِلَى 20 كِيلُومِترًا تَحْتَ إِشْرَافِ الْطَّرْفَيْنِ، حِيثُّ سَيَقُومُ الْطَّرْفَانُ بِإِجْرَاءِ دُورِيَّاتِ بِالْتَّنْسِيقِ فِيمَا بَيْنَهُمَا، كَمَا سَتَضْمَنْ تُرْكِيَا عَدْمَ نَشَاطِ الْمَجْمُوعَاتِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِيَنِ الْمَنْطَقَةِ، عَلَى أَنْ تَتَخَذَ رُوسِيَا التَّدَابِيرَ الْلَّازِمَةَ مِنْ أَجْلِ ضَمَانِ عَدْمِ الْهُجُومِ عَلَى إِدْلِبِ.

وَيَضُعُ الْإِتِّفَاقُ التُّرْكِيِّ-رُوسِيِّ فِي إِدْلِبِ حَدًّا لِتَهَدِيدَاتِ قَوَاتِ النَّظَامِ بِشَنِّ عَمْلِيَّةٍ عَسْكَرِيَّةٍ ضِدَّ إِدْلِبِ مُسْتَقْوِيَّةٍ بِالْدُّعْمِ

الروسي غير المحدود لها، كما يحول دون وقوع موجة نزوح كبيرة كانت تهدد أكثر من 3 ملايين سوري معظمهم نازحون ومهجرون.

المصادر: